

الدر المنثور

كتاب من اﻻ سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم وبذكره الحجاب أمر نساء النبي صلى اﻻ عليه وآله فقالت زينب Bها : وإنك لتغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل اﻻ وإذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الأحزاب الآية 53 ودعوة نبي اﻻ اللهم أيد الإسلام بعمر ورأيه في أبي بكر رضي عنه كان أول الناس بايعه .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال " استشار النبي صلى اﻻ عليه وآله أبا بكر وعمر . الفداء وخذ قومك استبق اﻻ رسول يا : B بكر أبو فقال بدر أسارى في هما B وقال عمر B : يا رسول اﻻ اقتلهم .

فقال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : لو اجتمعتم ما عصيتكما فأنزل اﻻ ما كان لنبي أن تكون له أسرى الآية " .

وأخرج الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن علي B قال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله للأسارى يوم بدر " إن شئتم فاقتلوهم وإن شئتم فأديتم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم فكان آخر السبعين ثابت بن قيس B استشهد يوم اليمامة " .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف وابن أبي شيبة عن أبي عبيدة B قال " نزل جبريل عليه السلام على النبي يوم بدر فقال : إن ربك يخبرك إن شئت أن تقتل هؤلاء الأسارى وإن شئت أن تفادي بهم ويقتل من أصحابك مثلهم فاستشار أصحابه فقالوا : نفاديهم فنقوى بهم ويكرم اﻻ بالشهادة من يشاء " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر Bهما قال : لما استشار النبي صلى اﻻ عليه وآله الناس من أسارى بدر : قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله " ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد والآخر أمر من الصبر ونبیان من الأنبياء أحدهما أحلى على قومه من الشهد والآخر أمر على قومه من الصبر فأما النبيان فنوح قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا نوح الآية 26 وأما الآخر فإبراهيم إذ قال فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم إبراهيم الآية 36 وأما الملكان فجبريل وميكائيل هذا صاحب الشدة وهذا صاحب اللين .

ومثلهما في أمتي أبو بكر وعمر "